

موعظة الاربعاء لسماحة الشيخ باقر الايرواني



موعظة الاربعاء

لسماحة الشيخ باقر الايرواني

ورد عن امير المؤمنين عليه السلام:

يا ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فأن ايسر ما فيها يكفيك

وان كنت تريد منها ما لا يكفيك فأن كل ما فيها لا يكفيك.

يبين المولى امير المؤمنين انه يوجد داران نعيش فيها وهي دار مؤقتة دار الدنيا والآخرى دار ابدية

والتي نحن فيها كالمسافر والمسافر يأخذ بالمقدار الكافي له في سفره فالقليل يكفيه

فالامير يقول نظرتكم للدنيا لا بد ان تكون بهذا الشكل ان ايسر ما فيها يكفيك

طبيعي مقصود الامام هو ان بنائك الاصيل على هذا

وهو ان كل ما يحصل في الدنيا كاف

فأن حصل شيء جيد فيها

فدار مناسبة اكتفي بها

المقصود هو بناء النفس على ذلك اما اذا حصل شيء اوسع منه وافضل فلا امتنع منه
الاكتفاء بالقدر المتيسر هو الاصل واقبل بما جاءني
وخير قدوة لنا السلف الصالح الشيخ الانصاري تأتيه الاموال لشراء بيت له فينى بها مسجدا لازال يحمل
اسمه الى الان
وأهديت له عباءة فباعها ووزعها على الطلبة
المهم هو بناء النفس على هذا واذا حصلت سعة فالحمد ﷻ
وينبغي للمؤمن ان يفتدي بالقرآن الكريم
حيث يقول ((كلا بل تحبون الحياة الدنيا))
فيطلب من الله تعالى
رب اخرج حب الدنيا من قلبي
والحمد ﷻ رب العالمين